

صدمت امرأة سيارتها بالبوابة الأمامية لمنزله. لقد عملت السلطات من سبع دول بكل جهد في انتظار هذا اليوم. هل ستنتهي مطاردة ملك الأنترنت المظلم أخيراً؟ في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بدأ الأنترنت المظلم بالانتشار بسرعة. ظهرت وسيلة دفع جديدة لا تخضع لسيطرة السلطات. أصبح من الأسهل من أي وقت مضى بالنسبة للمجرمين بيع منتجاتهم عبر الأنترنت على نطاق واسع. لذلك، بعد إغلاق متجر طريق الحرير، وتنافسوا جميعاً على الصدارة. وتم إطلاق متجر آخر باسم: طريق الحرير النسخة الثانية بعد 35 يوماً فقط من إغلاق المتجر الأول. مثل طريق الحرير تماماً. لشراء السلع على متجر إيفولوشن، لكن أصحاب المتجر أغلقوا الموقع طواعية في أغسطس 2015. لكن سرعان ما بدأ AlphaBay بتقديم منتجات أكثر ربحية. كما يتم تقديم خدمات مثل غسيل الأموال. ولكن هناك بعض الأشياء التي قام Alpha02 بمنعها من أن تعرض على متجره. كالمنتجات أو البيانات المتعلقة بإساءة معاملة الأطفال والفرار من الحوادث ومعلومات حسابات البنوك المسروقة من روسيا ممنوعة تماماً. ربما لا يريد Alpha02 التعامل مع وكالات القانون الروسية. حيث يتم إخفاء المشتريات عن طريق تجميع معاملات متعددة من أشخاص مختلفين. يعمل المتجر بشكل جيد ويسيطر على الأنترنت المظلم. يزداد عدد المستخدمين بسرعة. في عام 2017 أصبح لدى AlphaBay أكثر من 300,000 منتج على المتجر الإلكتروني وأكثر من نصف مليون دولار من المبيعات يومياً. في الوقت الحالي، لدى Alpha02 مندوباً باسم "DeSnake"، بالإضافة إلى مدير للعلاقات العامة والعديد من المشرفين الذين يتعاملون مع النزاعات بين المشتريين والبائعين وتسيير العمليات اليومية. مع ابتعاد Alpha02 عن المشهد، من هو العقل المدبر القوي وراء المنصة التي تحكم الجانب المظلم من الأنترنت؟ عادةً، توفر عناوين IP معلومات حول موقع المستخدمين والخدمات. على أمل حدوث أي أخطاء من قبل البائعين. لكن يبدو أن العقل المدبر وراء AlphaBay يتخذ كل الاحتياطات الممكنة. يبدو أنه يعرف جميع قواعد اللعبة. لذلك ازداد يأس المحققين حتى ديسمبر 2016. يظهر بريد إلكتروني في صندوق الوارد الخاص به. المرسل مجهول الهوية. يبدو أن Alpha02 ارتكب خطأ فادحاً في الأيام الأولى من تأسيس AlphaBay. في الأول كان يحصل كل مستخدم سجل في الموقع على رسالة بريد إلكتروني ترحيبية. من يدري؟ عثر المحققون على صور من عام 2008 و 2009 لشخص يُدعى "Alex" على موقع "Skyrock". يشير البروفايل إلى "Trois-Rivières" كمسقط رأسه. شرح كيفية إزالة الفيروسات من الصورة. الآن أصبح لدى المحققين اسمه، لقد عثروا على حساب Cazes على PayPal، لقد فتح حساب ببريده الإلكتروني الخاص هناك أيضاً. في عام 2021، أعاد إطلاق AlphaBay في عام 2021 ولا يزال يدير سوق الداركويب حتى يومنا هذا. اكتشفوا أيضاً أنه يعمل كصمم برامج. يبدو أيضاً أنه يدير شركته التكنولوجية الخاصة المسماة EBX Technologies. ثم يوجد منزل ثان وقصر بقيمة 3 مليون دولار في ضواحي بانكوك. يتبادل الرجال النصائح حول كيفية النجاح مع النساء. بخلاف ذلك، وحول هذه الروتينات، وقبل بضعة أسابيع من الهجوم، وفجأة يظهر Cazes. يوقف سيارته Porsche Panamera عند المدخل ويمشي عبر منطقة الاستقبال مباشرة نحو العملاء. الأمر الغريب هو أنه توجد آلاف الفنادق في بانكوك - لماذا أتى إلى هنا بالضبط. لم يكونوا بهذا القرب منه من قبل. في الوقت الحالي، يعد AlphaBay أكبر سوق في الأنترنت المظلم. يريد الهولنديون السيطرة على Hansa Market. بدأوا في تتبع معاملات محافظ البيتكوين هذه حتى انتهى بهم الأمر في بورصة العملات المشفرة الهولندية. اتصلوا بالبورصة وطلبوا منهم البيانات. لكن يحدث شيء غير متوقع. الـ FBI تخبر السلطات الأوروبية عن خطة لإلقاء القبض على Alpha02 وإغلاق AlphaBay. تم إصدار تعليمات لمكتب التحقيقات الفيدرالي بعدم القبض على Alpha02 وإغلاق AlphaBay حتى تسيطر السلطات الهولندية بالتعاون مع الألمان على متجر Hansa Market. لأنه في حالة إغلاق AlphaBay، وهذا هو الحال في كثير من الأحيان في الأنترنت المظلم، عندما يغلق متجر أو في حالة الاحتيال، لكن هذه المرة، سينتقل العملاء والتجار إلى متجر تم الاستحواذ عليه من قبل السلطات. يستمر بالاستمتاع بالقيادة عبر بانكوك في سيارته لامبورجيني، ينجح الجزء الأول من المهمة. الآن يخضع متجر Hansa Market لسيطرة السلطات الهولندية ولا أحد في الأنترنت المظلم يعرف هذا. الهدف من هذا الاستضام هو إخراج Cazes من منزله. لكنهم قبضوا عليه. وجدوه في غرفة النوم وهو مشتعل. بعد مرور أسبوع واحد، في 12 يوليو، عندما يغلق متجر على Darknet فجأة، وكما هو متوقع، وفي نفس اليوم، الـ DARKNET نفسه ليس تقنية شريرة مخصصة فقط للمجرمين.